

برنامج الحسنی (اسم الله الوكيل) - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - [00:00:00](#)

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد. وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جعلني الله واياكم من خيرة عباده الصالحين ورزقنا واياكم مزيدا من الايمان واليقين - [00:00:27](#)

احبتي الكرام في ظلال اسماء الله الحسنی نعيش متعة في قرب الارواح من خالقها واستئناسها بمعرفة ربها واسماء الله عز وجل تزيد القلب اقترابا من ربه وايمانا به وقياما بحقه الواجب سبحانه وتعالى - [00:00:54](#)

اسم الله تعالى الوكيل الذي جاء في القرآن نحو اربع عشرة مرة تأكيدا على هذا المعنى العظيم الجليل لاسم الوكيل سبحانه وتعالى وحتى يتضح لنا المعنى في سياق معنى نستعمله في حياتنا المعتادة - [00:01:18](#)

بين البشر مع البشر فان الوكالة التي يوكل فيها احد منا شخصا ما ليقضي له حاجة فيوكله في بيع وشراء او في عقد نكاح او في انجاز مهمة ما ففلان وكيل لفلان. لانه فوضه - [00:01:40](#)

واعتمد عليه اما لعجزه عن القيام بامر نفسه او لعدم قدرته على تحقيق ذلك فيجعل الامر الى غيره ثقة به واعتمادا عليه لانجاز ما يريد وتحقيق المطلوب الله عز وجل - [00:02:02](#)

وكيل عباده اجمعين وكان الله على كل شيء وكيفا فالله عز وجل وكيل خلقه والمراد باسم الوكيل سبحانه وتعالى معان تدور على ثلاثة اشياء بمعنى الكفيل وبمعنى الحفيظ وبمعنى الكافي سبحانه وتعالى - [00:02:22](#)

مرة اخرى سنجد تقاربا عظيما شديدا بين اسماء الله تعالى ونجد اختصاصا لكل اسم بمعنى من المعاني احبتي الكرام الله عز وجل اعظم من توكل عليه العبد وكفى بالله وكيفا - [00:02:50](#)

هكذا يأمر الله نبيه عليه الصلاة والسلام بقوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا وربنا عز وجل اعظم من يمكن ان تلجأ اليه القلوب تفويضا. واعتمادا عليه ثقة وبقينا ان الله عز وجل كاف - [00:03:11](#)

وانه سبحانه وتعالى يكفل شأن الخليقة ارزاقهم اقواتهم حياتهم مماتهم معاشهم معادهم فالله وكيلي سبحانه وتعالى هذا المعنى العظيم يلقي بظلاله على قلوب اهل الاسلام فتنتطق تحقق معنى من معاني الايمان. ووصفا من اوصاف المؤمنين - [00:03:33](#)

الذي جاء في قول الله سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون هل عقدت القلب على صدق توكل على الله - [00:03:58](#)

اذا انت بحاجة قبل ذلك الى ان تملأ القلب من معاني عظمة الله وربوبية الله والوهية الله ما يحملك على صدق التوكل على الله الوكيل هلا التفتنا الى قوله سبحانه جامعا بين ربوبيته والوهيته لاستلزام صدق التوكل في مثل قوله ذلكم الله - [00:04:18](#)

ربكم لا اله الا هو ربوبية والوهية خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل وقوله سبحانه لنبيه عليه الصلاة والسلام رب المشرق والمغرب لا اله الا هو مرة اخرى - [00:04:42](#)

ربوبية والوهية تستلزم بعدها فاتخذة وكيفا ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها

ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

حين قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ارأيت الى مقامين كبيرين لنبيين كريمين صدقة في توكل صادق عظيم على الله الوكيل - [00:05:25](#)

فنجى الله ابراهيم الخليل عليه السلام. من نار تحرق فقال قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم ونجى الله نبيه صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام في غزوة حمراء الاسد لما عادت قريش بعد انفضاضها من الموقعة تريد مرة اخرى. العودة كرة لاستئصال -

[00:05:45](#)

المسلمين وقد رأوا عظيم المصاب. فلما صدق التوكل من القلب الكريم للنبي العظيم صلى الله عليه وسلم. قال الله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ها هنا نحتاج في ايماننا بسم الله الوكيل سبحانه - [00:06:09](#)

ان نستشعر هذا الاصل العظيم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ايماننا باسم الوكيل يجعلنا اصدق في توكلنا على الله. واعتمادا على الله وتفويض امورنا الى الله اما انه التوكل الصادق الاخذ بالاسباب - [00:06:31](#)

وما اجمل من قال صدق التوكل يعني تمام الاخذ بالاسباب مع قطع التعلق بها ترتب الامور وتبذل وتطرق الابواب لكن القلوب متعلقة بسبب مسبب الاسباب ورب الارباب. هذا التوكل العظيم عبادة - [00:06:51](#)

بها معشر المؤمنين مرتبطة تمام الارتباط باسم ربنا الوكيل سبحانه وتعالى والله عز وجل تكفل بالكفاية لمن توكل عليه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ووعد سبحانه وتعالى لمن اخلص في صدقه والتجائه بصادق العطاء ووافر الجزاء - [00:07:12](#)

فلنقبل بقلوب صادقة نزيدها ايمانا بتوكلنا على الله نصل الى المطلوب بصدق توكلنا على الله نستدفع الشرور والمكاره بصدق توكلنا على الله وكفى بالله وكيفا - [00:07:38](#)